

حضرة صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء  
القاهرة في ٤ ديسمبر ١٩١٨

حضرة صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء

لا شرمنا في السفر الى انجلترا لطلوع اولى التامة فيط على رأى الأمة المصرية في ما كنفس  
شرفنا بمقابلة دولتكم في ١٤ نوفمبر الاضى <sup>بصحة</sup> بأنه قد عدت صعوبات يتوقف على النظر فيط  
البت في أمر الجوازات. فوسطنا فحامة السندوب السهي في ذلك فطاه جوابه في اول ديسمبر  
الجاري انه بعد مخابرة حكومته لا يستطيع الدخلة عند السلطة العسكرية في أمرك الجوازات.  
فبأنه انه لانه لدينا اقتراحات تنفوع مع خطة الحكومة الانجليزية التي اعلنته من قبل فلا  
بأسى من تقديره اليه بالكتابة لا فقا نظرنا في هذا الصدد الى فطاب اسير ميلر شيترايم  
الى المرموم السلطانة عيه عند توليته عرسه مصر. فإجبتنا فحامة أسس بأننا لا نستطيع  
أنه نفاوضه فيما لا يستطيع على رأى الأمة الذي عبرت عنه بالتوكيدات الصادرة لنا.  
وابناله كيف أنه ايقاف الرأس العام الانجليزي على حقيقة الرأى العام المصري فاية  
لا تدرك عنا بل بسفر وفد الأمة.

فها يكنه من تلك الصعوبات التي لا تعرف طبعها وتلقاه تصريح دولتكم التقدم ذلك  
وما اعلنه من سفر دولتكم ومعالي وزير المعارف كوفد من قبل الحكومة فاننا لا نزال  
ننتدحمة بعد لكم في أنه تصرفوا قبل سفركم جردكم الى تسهيل سفر على وفد الأمة ايضا

وانا شديد الثقة في أنه يفز هليكم أنه تفوت مصر عن الفرصة الوحيدة لعرض  
طاليل الحق

وفي انتظار الرد تفضلوا يا دولة الرئيس بقبول عظيم احترامى

وكيل الجمعية التشريعية المنتخب  
ورئيس الوفد المصري  
الاهتمام (مسعد زغلول)

خطاب «مسعد باشا زغلول» إلى رئيس مجلس الوزراء في ٤ ديسمبر سنة ١٩١٨

يطلب تسهيل سفر وفد الأمة لعرض القضية المصرية على مؤتمر الصلح.